



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت عنوان:

أثر البحث والتطوير في تفعيل الابداع التكنولوجي في المؤسسة
الاقتصادية "دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-عين تموشنت"

تحت إشراف:

أ.د. بوزيان الرحماني هاجر

من إعداد الطالبة:

✓ دحمون صبرينة

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب رئيسا

د. غرزي سليمة

جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب مشرفا

أ.د. بوزيان الرحماني هاجر

جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب ممتحنا

د. حولية يحي

السنة الجامعية: 2023 / 2022

الاهداء

ولا اعتصامي ولا توفيقي الا بالله والحمد لله هدانا الى ما فيه الصواب واثار قلوبنا بالعلم
والمعرفة

الحمد لله بفضلله اتممت هذا العمل المهدي الي وذلك بفضل دعم المعنوي والمادي الذي
تلقيته من عائلتي والذين علموني روح المسؤولية والاعتماد على النفس وشجعوني على مزاوله
دراستي

اشكر شخصين اعتبرهم سندا لي في السراء والضراء والى من اجتهدوا وحرسوا على نشأتي
وتربيتي

الى سند الأول الذي كرس حياته الى دراستي ابي(دحمون سعيد) حنون اطال الله في عمره
وابقاه دائما التاجا مرصعا فوق رئسي .

الى من غمرتني بحبها وعطفها وحنانها الى التي الجنة تحت قدميها (بن مسعود خيرة)امي الحبيبة

الى زوجي رفيق دربي في حياة الذي اعتبره السند الثاني لي في حياة (قرواد عماد) لما قدمه لي من
دعم ومساندة ونصائح لاتمام مذكرة .

الى السر سعادتني في هذه الحياة احلى بنوت في الدنيا (قرواد اريج هند) حفظها الله لي لوالدها
ورعاها.

الى اخواني عبد القادر ,يوسف ,ريتاج

الى الرجل الذي اعتبره ابي الثاني (عبد القادر الحاج) رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

الى الام زوجي حفظها الله

الى كل عائلتي صغيرة كانت او كبيرة والى أصدقائي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم
التسيير .

الى كل الأساتذة بكلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

والى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

دحمون صبرينة.

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: "فاذكروني اذكرکم واشكروا لي ولا تكفرون"

فالحمد لله وفقنا لاتمام هذا العمل .

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

كما لا يسعنا في هذا المقام ان أتقدم بشكر والعرفان الى الأستاذة الفاضلة "بوزيان رحمانى هاجر" التي لم تبخل علي بنصائحها القيمة .

والى كل أساتذة الكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , وكذا كل أساتذة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت .

كما اشمر كل إطارات مؤسسة سونلغاز _ على دعمهم لي وعلى المعلومات المتقدمة من طرفهم .

لكم جميعا كل الشكر والتقدير والاحترام

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	المقدمة العامة
	الفصل الأول: اثر البحث والتطوير على ابداع التكنولوجيا.
02	تمهيد
03	المبحث الأول: اطار المفاهمي للبحث والتطوير والابداع التكنولوجي
03	المطلب الأول: ماهية البحث والتطوير
08	المطلب الثاني: ماهية الابداع التكنولوجي
13	المطلب الثالث: علاقة البحث والتطوير بالابداع التكنولوجي
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
15	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
17	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الاجنبية
19	المطلب الثالث: ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة
20	خلاصة
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة سونلغاز لولاية عين تموشنت.
22	تمهيد
23	المبحث الأول: تقديم لشركة سونلغاز لغرب لولاية عين تموشنت.

23	المطلب الأول: تعريف لشركة سونلغاز لغرب لولاية عين تموشنت.
24	المطلب الثاني: تنظيم العام لمديرية سونلغاز لعين تموشنت.
29	المطلب الثالث: مهام مديرية سونلغاز لعين تموشنت.
30	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية الحالة تطبيقية لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت.
30	المطلب الأول: إجراءات المنهجية للدراسة
32	المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان وثباته
35	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
44	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية
48	خلاصة
50	الخاتمة العامة
53	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
13-12	مصادر الابداع التكنولوجي	(01-01)
32	درجات سلم ليكارث الخماسي	(01-02)
34-33	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول "البحث والتطوير"	(02-02)
34	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني "الابداع التكنولوجي"	(03-02)
35	ثبات الاستبيان	(04-02)
36	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(05-02)
37	توزيع العينة حسب العمر	(06-02)
38	توزيع العينة حسب الدرجة العلمية	(07-02)
39	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	(08-02)
41	توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارث	(09-02)
42-41	تحليل عبارات المحور الأول "البحث والتطوير"	(10-02)
44-43	تحليل عبارات المحور الثاني "الابداع التكنولوجي"	(11-02)
46-45	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية	(12-02)
46	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للبحث وتطوير لتفعيل الابداع التكنولوجي	(13-02)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت.	(01-02)
27	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.	(02-02)
36	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(03-02)
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	(04-02)
39	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	(05-02)
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	(06-02)

المقدمة العامة

تهتم هذه المذكرة البحثية بدراسة العلاقة بين البحث والتطوير كمتغير مستقل والابداع التكنولوجي كمتغير تابع فهدفنا أساسي من خلال هذه الورقة البحثية هو توضيح تأثير والعلاقة مباشرة موجودة بين هاتين وظيفتين. حيث ان الفصل بين البحث والتطوير والابداع التكنولوجي في كثير من أحيان ناتج عن التميز بين نشاط مؤسسات وفروعها، حيث هناك اسناد طبيعي لمهام البحث في المؤسسات ومهام التطوير لفروع المؤسسة، كما ان العامل الرئيسي في مجال البحث والتطوير هو الابداع التكنولوجي وهذا بدوره يعتمد على الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية والى عوامل تنظيمية مساعدة كاستراتيجية قائمة على الابداع التكنولوجي والى أنماط قيادة مختلفة والى نظام المعلومات والاتصالات، ونظام اليقظة، وحوافز على أساس الأداء، فتكامل هذه وظيفتين مع بعضهما يحققان افضل نتائج للمؤسسة.

الإشكالية:

وبناء على ما سبق تتمثل إشكالية البحث في:

ما هو تأثير البحث والتطوير على تفعيل الابداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت؟

الأسئلة الفرعية:

للإجابة عن هذه الإشكالية تم تقسيمها الى الإشكاليات الجزئية التالية:

1- ما مدى تأثير البحث والتطوير على المؤسسة الاقتصادية؟

2- ما أهمية وظيفة البحث والتطوير؟

3- فيما تكمن الدوافع التي تؤدي بالمؤسسة الى تحقيق الابداع التكنولوجي؟

4- هل تسعى المؤسسة سونلغاز لتجسيد أنشطة البحث والتطوير لتحقيق الابداع التكنولوجي؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات المطروحة والوصول إلى النتائج المرغوبة ثم صياغة الفرضية التالية:

✓ يوجد أثر للبحث والتطوير على تفعيل الابداع التكنولوجي في المؤسسة

الاقتصادية لمؤسسة سونلغازعين تموشنت

أسباب اختيارالموضوع:

وقع اختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب وهي:

1-حدائة الموضوع البحث والتطوير والابداع التكنولوجي واحتلاله لصدارة على المستوى الاقتصادي سواء في كتابات العلمية او الملتقيات الدولية او التقاريرالتي تصدرها عدة هيئات دولية.

2-قلة الاعمال الأكاديمية التي تسلط الضوء على وظيفتي البحث والتطوير والابداع التكنولوجي في بلادنا.

اهداف الدراسة:

تسعى من خلال هذه الدراسة الى تعرف على بعض مفاهيم للبحث والتطوير والابداع التكنولوجي وكذلك تحديد أهمية واهداف وخصائص لكلاهما، وتحليل واقع البحث والتطوير والابداع التكنولوجي في مؤسسة سونلغاز.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء وذلك من خلال تحقيق فعالية وكفاءة في وظيفة البحث والتطوير ومدى أهمية تكملها مع بقية الوظائف الاخرى من اجل تحقيق الابداع التكنولوجي.

منهجية الدراسة :

للإجابة عن إشكالية البحث واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا على منهج وصفي تحليلي في الجانب النظري، وذلك من خلال التطرق الى بعض مفاهيم النظرية حول كل من البحث والتطوير والابداع التكنولوجي .

اما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على دراسة حالة حيث تعتبر مناسبة للبحث مثل هذه المواضيع وذلك بتعرف على وضعية البحث والتطوير والابداع التكنولوجي في مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت.

حدود الدراسة:

تحدد البحث بالمجالات التالية :

المجال الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على تعزيز أنشطة البحث والتطوير والابداع التكنولوجي وتباين أهمية كلاهما .

المجال المكاني والزمني: حددت هذه الدراسة بالاطار المكاني والزمني ،اما فيما يخص الاطار المكاني فيتعلق بالمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت ،واما بالنسبة للاطار الزمني فقد حددت الفترة الزمنية من 22 فيفري حتى 08 مارس 2023 كفترة لتحقيق اهداف الدراسة.

صعوبات البحث:

تتلخص اهم الصعوبات التي واجهتها لانجاز هذا البحث فيما يلي: 1-صعوبة الحصول على المراجع المتعلق بالبحث والتطوير.

2-صعوبة الحصول على البيانات التي نحتاجها في الدراسة التطبيقية.

هيكلية البحث:

قصد معالجة إشكالية الدراسة واختيار فرضيات قمت بتقسيم هذا البحث الى فصلين:


الفصل الأول: بعنوان اثر البحث والتطوير على تفعيل الابداع التكنولوجي ويحتوي على المبحثين: المبحث الأول خصصته للاطار النظري للبحث وتطوير

والابداع التكنولوجي، اما مبحث الثاني فقد تطرقت فيه الى ذكر الدراسات السابقة، اما الدراسات باللغة العربية، الدراسات بالاجنبية وفي أخير ما يميز دراستي عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان الدراسة التطبيقية لمؤسسة سونلغاز، حيث قسمت هذا الفصل الى مبحثين: المبحث الأول تطرقت فيه الى تقديم العام لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت وتنظيم

العام للمؤسسة مع ذكر المهام المؤسسة، اما المبحث الثاني تطرقت فيه الى الجانب التطبيقي
لمؤسسة سونلغاز.

الخاتمة: تتضمن النتائج التي تم توصل اليها، وكذلك مناقشة الفرضيات البحث مع إعطاء
توصيات عامة .



الفصل الأول:
أثر البحث والتطوير
على الابداع
التكنولوجي

تمهيد:

-يشهد العالم المعاصر تغيرات جوهرية سريعة ومتلاحقة والتي من أهمها التقدم الرهيب لتكنولوجيا وبما ان البحث والتطوير يعتبر نشاطا له أهمية كبيرة في مجال التقدم تكنولوجي فان استثمار نتائج البحث وتطوير لتفعيل ابداع التكنولوجي لتدعيم المؤسسات الاقتصادية .

وعليه سنناقش في هذا الفصل اثر البحث والتطوير لتفعيل الابداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية من خلال تطرق في هذا الفصل الى المبحثين:

المبحث الأول: اثر البحث والتطوير لتفعيل الابداع التكنولوجي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيم للبحث والتطوير والابداع التكنولوجي.

يعتبر البحث والتطوير من اهم وظائف الاقتصادية حيث ان المؤسسة الاقتصادية لها وظيفتين:
1-وظيفة التسويق.2-وظيفة البحث والتطوير. حيث أصبحت جزءا مهما لتحقيق المعرفة.

المطلب الأول: ماهية البحث وتطوير

نتطرق في هذا المطلب الى مفاهيم البحث وتطوير وأهدافه واهمية.

الفرع الأول: مفهوم البحث وتطوير

البحث وتطوير يقصد به RD هو نشاط مرتبط بالابتكار وزيادة المعرفة ويعتبر المغدى الرئيسي للأبداع تكنولوجي. كما تعرف أنشطة البحث والتطوير على انها "ذلك النشاط المنتظم الخلاق الذي يتم من اجل زيادة الرصيد المتاح من المعرفة واستخدامها في ابتكارات التطبيقية جديدة" أصبحت عملية البحث والتطوير نشاطا مهنيا له أهمية في مجال التقدم التكنولوجي، والذي يمكن اخضاعه للتحليل الاقتصادي كغيره من الأنشطة، ويعرف البحث والتطوير على أنه "احدى اهم وسائل ابتكار المعلومات الجديدة والتطور في كافة المجالات والتي يعتمد عليها الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال تسخير المعرفة وإنتاج معرفة جديدة، ليس مجرد الهام يتم تحقيقه بطريقة مثلى عن طريق اعتكاف الافراد في مواقع عملهم. لان الابتكار يتطلب جهدا ودرجة عالية من المنهجية المنظمة، إضافة الى توفر بيئة تتسم باللامركزية والتنوع" (بيتر ، صفحة 327)

ومنه فان "أي نشاط منهجي ومبدع يهدف الى زيادة ذخيرة المعرفة في جميع الحقول العلم بما في ذلك الحقول الإنسانية والثقافية يمكن اعتباره ضمن نطاق البحث والتطوير" (صلاح ، 13-15 افريل 2005، صفحة 2)

1_تعريف الأول: كما يعرف أيضا: بان البحث وتطوير له مكانة هامة في تنظيم المؤسسة هو ذلك نشاط مرتبط بتوليد المعارف وتحويلها الى تطبيقات عملية في شكل سلع وخدمات. (اوكيل، 1992، صفحة 113)

2-تعريف الثاني: ويمكن تمييز بين مفهومين للبحث وتطوير:

الأول:- البحث العلمي ويشمل البحث الأساسي والبحث التطبيقي.

أولا: البحث أساسي: هو مجهود فكري يهدف الى اكتساب معرفة جيدة ولا يهدف بصورة مباشرة الى تطبيق علمي. يرمي الى انتاج واطافة المعلومات علمية ونظرية الى حجم المعلومات المتواجدة .

1-تعريف الأول: وهو أيضا يسمى "بالنشاط الإبداعي" فهو اختراع او خلق الأفكار دون السعي لتطبيق هذه الأفكار ،وهذا النوع من البحوث غير جذاب للمؤسسات الصناعية بسبب عدم تاكد من نتائجه.

2-تعريف الثاني: يتم هذا النوع من البحوث لتوسيع المعارف العلمية دون أي هدف لتحقيق المعرفة فالمؤسسات الصناعية لا تدعم كثيرا هذه البحوث نظرا لعدم قدرة على تطبيق نتائج هذه البحوث في الواقع وكذلك للمخاطر وتكلفة عالية في هذه البحوث.

ثانيا: اما البحث التطبيقي:- يعرف بانه البحث مستخدم في العلوم التطبيقية التجريبية دورها الواضح في هذا النوع من البحوث ،وغالبا ما يسعى صاحبه لابتكار جديد وتوجه الى تحقيق غرض محدد او خدمة معينة.

كما يقصد به كل المجهودات المتضمنة لتحويل المعارف المصادق عليها الى حلول الفنية .
وتسعى البحوث التطبيقية الى الاستفادة من النتائج متوصل اليها في البحوث الأساسية ،عن طريق اجراء عمليات اختبار لتحويلها الى قيم مادية يمكن استخدامها في تطوير منتج جديد ،مع

تركيز على الأهداف الاقتصادية والتجارية بوجه خاص. (خليل محمد حسن الشماع ، 2007 ،
صفحة 416)

ومن نتائج البحث التطبيقي أيضا:

-منتجات جديدة .

-طرائق انتاج جديدة.

-التحسيس ملموس اليهما (حريز هشام و ساكر العربي، بسكرة، صفحة 649)

ثالثا: تطوير هو نشاط منظم يستفيد من البحث تطبيقي واساسي حيث يهدف الى ابتكار طرق
جديدة في المؤسسة. (كريستوف، 2000، صفحة 24_25)

وهو استعمال منظم للمعرفة العلمية، موجه نحو انتاج المواد والوسائل والمنظومات والطرق
خاصة ادخال الجديد منها، او بعبارة أخرى هو نقل البحوث التطبيقية الى الواقع العلمي . (احمد
ش.، 2000)

كما يتعلق التطوير أيضا بالاستثمارات الضرورية، التي تسمح بالوصول الى تنفيذ التطبيقات
الجديدة بالاستناد الى:

-التجارب والنماذج المنجزة من طرف الباحثين.

-فحص الفرضيات وجمع المعطيات التقنية، لاعادة صياغة الفرضيات.

-الصيغ النتاجية، مواصفات المنتجات، ومخططات كل التجهيزات، الهياكل وطرق التصنيع.

ويعد تطوير ناتجا لاعمال البحث والتطوير ، حيث يكون المنتجات النحمية في شكل ابداعات
مبراة منها ويمكن قياس اثر البحث والتطوير على الابداع التكنولوجي بالاستناد الى درجة الابداع
المحققة ، حيث يتم التفرقة بين درجتين ، تتمثل الأولى في الابداع الطفيف او التراكمي ، والذي

يستمد من التحسينات الطفيفة والمستثمرة في المنتجات وطرائق الإنتاج . (عرابة و تمجدين ، 27-28 نوفمبر 2007)

البحث والتطوير هو ذلك نشاط مرتبط بتوليد المعارف الإبداعية وتحويلها الى تطبيقات عملية في شكل سلع والخدمات ، مع التطلع الى تحقيق اعلى مستويات الأداء وضمن مفهوم "البحث والتطوير" (امين ، 2016)

كما يعرف القول بان البحث والتطوير هو نشاط مقترن بالابتكار وتزويد المعرفة وتحويل نتائج البحوث الى سلع وخدمات وكذا تطوير المنتجات والعمليات بالشكل الذي يحقق الميزة التنافسية.

3-، حيث هناك فرق بين مصطلحين البحث والتطوير بشكل متلازم حيث يتضمن نشاطين مختلفين:

1-البحث:وهو نشاط المنظم الهادف الى اكتشاف معرفة علمية جديدة ومفيدة.

2-التطوير: هو استعمال منظم للمعرفة العلمية ،موجه نحو انتاج المواد والوسائل والمنظومات والطرق الخاصة ادخال الجديد ، او بعبارة أخرى هو نقل البحوث التطبيقية الى الواقع العلمي . (بواشري امينة، 2019، صفحة 487)

الفرع الثاني : أهمية البحث والتطوير.

ويمكن تحديدها في مايلي :

-حل مشاكل الإنتاج وزيادة حجمه بهدف تخفيض التكاليف.

-تحسين نوعية المنتجات باكتساب المزايا التنافسية .

-مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية والدولية .

-اختبار البدائل الفعالة لعملية تطور التكنولوجيا لاستخدامها في نشاطات المؤسسة المختلفة (احمد س.، 1994، صفحة 237)

-تطوير أساليب إبداعية جديدة لاستخدام التكنولوجيا في تطوير العمليات الإنتاجية على مختلف المراحل الإنتاجية.

-تطوير وتنمية الإمكانيات الذاتية من اجل تنفيذ الخيارات التكنولوجية بنجاح.

-يعد البحث والتطوير الركيزة الأساسية لعمليات الابداع وابتكار.

-تحقيق معدلات افضل من العمل الى راس المال من اجل تقليص تكاليف الإنتاج وبالتالي ابراز كفاءة الأداء ورفع جودة المنتجات وزيلدة المعارف العلمية.

تنوع مخرجات الإنتاج والتوصل اليها بصورة ادق اكفا وارخص. (عرابة و تمجدين ، 27-28 نوفمبر 2007)

الفرع الثالث: اهداف البحث والتطوير

اهداف البحث وتطوير من اهداف الإدارة العليا للمؤسسة ومن بين اهداف التي تسعى اليها المؤسسة الاقتصادية وزيادة المعرفة .

-توليد أفكار ومفاهيم جديدة.

-تحسين عملية الإنتاج.

-استخدامات جيدة للمنتجات محلية .

-دراسة وتحليل منتجات المنافسة .

-منح خدمات فنية لاقسام الوظيفة في المؤسسة الاقتصادية .

-زيادة قدرة تنافسية للمؤسسة من خلال :

-تقليل من تكاليف صنع.

-تحسين خدمة المستهلكين.

تغيير عمليات إنتاجية وسرعة تقديم منتجات جديدة . (بورنان)

الفرع الرابع:-خصائص البحث وتطوير

فان البحث وتطوير داخل المؤسسة الاقتصادية يحمل عدة خصائص:

1-التراكمية : تاخذ مؤسسة شكل تراكمي في مجال البحث وتطوير بمرور الوقت كما يمكن للمؤسسة قيام بها في الحاضر او المستقبل يكون مرتببا ارتباطا وثيقا بما قامت به في الماضي.

2-التخصيص:-نظرا لطبيعة التراكمية للانشطة الابتكارية تميل المؤسسة الاقتصادية الى تركيز على اضيق نطاق من الأنشطة وتخصصات تكنولوجية قليلة.

3-التوزيع الجغرافي للعمل تكنولوجي: نظرا لتخصيص متزايد للانشطة الابتكارية ظهر تقسيم للعمل في عملية انشاء معرفة تكنولوجية فهو يقوم بزيادة معرفة في مناطق جغرافية محدودة.

4-التكامل التكنولوجي:-قد يولد هذا النوع من الابتكار في بعض الأحيان تخصصات جديدة تماما مثل تحقيق التكامل بين تقنيات البصرية والالكترونية وغالبا ما يتم تجميع بين أجزاء المعرفة من مختلف المجالات وادماجها بطريقة جديدة فالابتكار تكنولوجي ليس فقط نتيجة لاختراعات في حقل واحد معين.

5-عالم اليقين: نتيجة لتقدم تكنولوجي فان عدم اليقين متعلق بالانشطة الابتكارية فعلى المؤسسة اقتصادية مواجهة للوصول الى ابتكار فعال مرتفعا. (vitoiw, 2001, p. 4)

المطلب الثاني: ماهية الابداع التكنولوجي.

-كثيرا ما يتم استعمال كلمة ابداع للدلالة على شيء جديد وفريد من نوعه . فضلا عن ذلك فانه يشمل أفكار بارعة والنيرة وفنون رائعة وما يجب إشارة اليه هو ان الابداع ليس لمجموعة قليلة

مختارة من الافراد فكل الفرد يولد بداخله طاقة إبداعية هائلة اذن يمكن القول ان الابداع هو كل الاعمال التي يقوم بها الافراد والمؤسسات بطريقة مباشرة وغير مباشرة للحصول على نتائج إيجابية في كافة ميادين.

الفرع الأول: مفهوم الابداع التكنولوجي.

1-تعريف الأول: يمكن تعريف الابداع: بأنه أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة او تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في اشكال فريدة ولا يقتصر الابداع على الجانب تفكيري لانه يشمل تطوير السلع والعمليات المتعلقة بها بل يتعدى أيضا الالات ومعدات وطرائق التصنيع والتحسينات في تنظيم نفسه ونتائج التدريب والرضا عن عمل يؤدي الى الزيادة الإنتاجية .

اما ما يخص كلمة التكنولوجيا فانها تشير الى جملة معارف وخبرات وممارسات تقنية والعلاقات المتبادلة بين الأنظمة الفرعية للعمل اذ يساهم تطبيقها في اشباع حاجات الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية والمتوقعة.

-ويمكن القول بأنه تقسيم

2-تعريف الثاني: يمكن تعريف الابداع التكنولوجي على ان يكون الابداع مرتبط بالإننتاج والإنتاجية . أي ان كل ابداع لا يؤدي الى تحسين عملية انتاج او استخدام عناصر الإنتاج ولا حتى توفير منتجات جديدة او تحسين المنتجات المتواجدة لا يعتبر ابداعا تكنولوجيا بالمعنى الصحيح.

-ان الابداع التكنولوجي بدون استشارة في الأسواق يكون محدود فعالية والكفاءة لا فان الابداع التكنولوجي هو عامل أساسي في المنافسة وبالتالي في السوق الحرة وحتى تتحقق التنمية الاقتصادية الشاملة لابد من ان يكون له اثر أوسع. (القريشي ، 2008)

الفرع الثاني: دوافع الابداع التكنولوجي.

من بين اكثر الدوافع التي تؤدي بالمؤسسة الى تحقيق ابداعات التكنولوجية هو تعظيم ربحية المؤسسة وتدعيم الفرص من اجل زيادة حصتها في السوق وتحمل مخاطر المرافقة لذلك كما ان هناك مجموعة من الدوافع تدفع المؤسسة الى استمرار في القيام بهذه العمليات كالتالي:

-المنافسة الحادة في السوق: حتى تستطيع المؤسسة ان تحافظ على مركزها السوقي الحالي وتحاول تحسين يجب عليها ان حاجات ورغبات المستهلكين باحسن طريقة ممكنة لهذا تجد المؤسسة تقوم بالاستثمار في الابداعات التكنولوجية الخاصة باساليب الإنتاج حتى تستطيع ادخال منتجات جديدة تشبع حاجات المستهلكين .

-الثروة العلمية التكنولوجية : يشكل عام والتي أدت الى تطبيق فوري تقريبا لنتائج أبحاث الاستكشافات المتعلقة بالإنتاج التصميم وتحسين جودة حيث أصبحت فترة

بين التوصل الى النتائج والاستكشافات وتجسيدها في شكل منتجات قصيرة جدا كذلك اكثر من الشركات مع مراكز تايح والجامعات وإقامة المراكز الخاصة بالشركات نفسها وتطويرها.

-إمكانية انتاج باحجام كبيرة: هذا يعني ان مبالغ كبيرة من الأرباح و انخفاض اكبر للتكاليف نتيجة لتقسيم تكاليف ثابتة على عدد اكبر من الوحدات .

-التسهيلات ومساعدات الحكومية : تقدم دعم عمليات الابداع التكنولوجي سواء كانت في شكل مساعدات فنية او مالية . (صالح ، 2005 ، صفحة 149)

الفرع الثالث: أهمية الابداع التكنولوجي.

ان افضل المؤسسات هي تلك المؤسسة التي تملك القدرة على الابداع وفقا لاسس الساندة في بيئة التي تعمل فيها كما ان إبداعية المؤسسة أصبحت اليوم واحدة من معايير المعتمدة التي تعتمد عليها لقياس وتقييم أداء المؤسسات لاسيما الصناعية منها لذا يوضح GALAND ET

(PASSEY) (2001) ان الابداع تكنولوجي يعمد من العوامل المهمة والرئيسية لضمان نجاح الطويل الأمد لجميع الشركات لذا نبرز أهمية الابداع التكنولوجي في النقاط التالية :

-تحسين الخدمات الموجهة للمستهلكين من خلال تقديم منتجات جديدة ذات الجودة عالية وبأسعار تنافسية .

-تنمية راسمال البشري من خلال تاهيله وتدريبه على معارف التكنولوجيا و القيام بالعمليات البحث و التطوير .

-تحسين اداء الشركات اما بالزيادة الطلب على منتجاتها او بتخفيض تكاليفها حيث ان الابداع التكنولوجي للمنتج او عملية الإنتاج يمكن ان يضع المؤسسة المبدعة في موقع متميز في السوق التي تتميز بميزة التكلفة على منافسيها حتى تكون القادرة على الحصول على هامش الربح افضل عن السعر الجودة في السوق .

-يسمح ابداع تكنولوجي للمؤسسة من استهداف أسواق جديدة .

-تحسين صورة السوق في الداخل او الخارج من خلال تنوع والجودة منتوجاتها. (مهدي عبد الجبار، 31ماي -2 جوان 2003، صفحة 8)

الفرع الرابع:-عوائق الابداع التكنولوجي .

-على مستوى اقتصادي: من اهم العوائق الاقتصادية التي تواجه الابداع التكنولوجي سواء على مستويات المؤسسة او الهيئات العلمية او مراكز البحث هو عدم وجود دعم مؤسسات للإبداع التكنولوجي وتمثل في ضعف ومحدودية المالية الخاصة بالنسبة للأنشطة التي تتطلب مستويات عالية من مخاطر وعدم اليقين حيث ضعف المخططات المالية لا يسمح بالقيام بالبحوث متقدمة بغية تحقيق ابداعات تكنولوجية.

- على مستوى الاجتماعي : تتمثل اهم العوائق في وقوف في وجه الابداع

التكنولوجي على مستوى الاجتماعي هو الاتصال الذي يكون بين الأقطاب

المؤسسة (الإدارة، المساهمين، العمال، التقابة) بحيث لا تتوافق جهودهم في اتجاه الواحد مساعد للابداع التكنولوجي بالإضافة الى مدى تقبل المستخدمين لفكرة جديدة في انتاج لانهم يرون فيه تهديد لمناصبهم او تخفيف لاجورهم لذلك يجب توعيتهم بضرورة الابداع التكنولوجي.

-على مستوى الفني: يمثل القيام بالابداع التكنولوجي المجازفة كبيرة تنطوي على عدة مخاطر خاصة على مستوى التقني وهذا باقتناء تكنولوجيات وتجهيزات متطورة بتكاليف عالية وعدم وجود يد عاملة تقنية مؤهلة نظرا لعدم وجود البنية للبحث العلمي وتكنولوجي متخصصة في تكوين الموظفين والاطارات، كذلك نقص على مستوى شركات عدم وجود الخبرة الكافية .

(Rejean, 2005, p. 8)

(chantel , 1999, p. 4)

الفرع الخامس: مصادر الابداع التكنولوجي.

يمكن حصر مصادر المعارف مرتبطة بالابداع التكنولوجي تقليديا في اربع نقاط: (Cécile Patris & Gérard valenduc, 2001, p. 7)

-البحث والتطوير.

-اقتناء تكنولوجيات متطورة من الخارج.

-التعاون مع المؤسسات أخرى ومنظمات بحث.

-نشاطات أخرى مرتبطة بزيادة المعارف.

الجدول رقم (01-01): مصادر الابداع التكنولوجي.

المصادر	نسبة المؤسسات المستعملة لهذه المصادر
مصادر داخل المؤسسة	84،8%
البحث والتطوير	50%
الدراسات التقنية	76،5%
اهتلاك براءات اختراع	27،9%

62.7%	مصادر داخل المؤسسة
28%	بحث وتطوير جماعي
45.7%	بحث وتطوير خارج المؤسسة
10.7%	براءات وتراخيص من خارج المؤسسة
5%،85	اقتناء التكنولوجيا
1%،74	الاستعمال المبتكر لمنتجات الاستثمار
60.6%	وضع مواد ومكونات جديدة

(anne le Bars, 2001, p. 51)

المطلب الثالث: علاقة البحث والتطوير بالإبداع التكنولوجي.

الفرع الأول: البحث والتطوير كمصدر للإبداع التكنولوجي.

يعد نشاط البحث والتطوير داخل المؤسسات المغذي الرئيسي للإبداعات التكنولوجية وخاصة في المؤسسات الكبيرة التي تتوفر على مخابر وإمكانيات المادية والبشرية معتبرة ، حيث كلما كبر حجم المؤسسة كلما أدى ذلك بالضرورة الى تكوين وظيفة خاصة بالبحث والتطوير فيما مع العلم ان لهذه الوظيفة خصوصيات يجب مراعاتها ، كما ان مؤشرات تقييمها صعبة التحديد ونتائجها مرتبطة في الحقيقة بالتسيير الفعال والتنقل الجيد بينها وبين الوظائف الأخرى ، إضافة الى الكفاءة الفنية للعمال القائمين بنشاطات البحث والتطوير فان اهتمام العمال بالتسيير الفعال لنشاط البحث والتطوير ينطلق من أهمية الاستراتيجية التكنولوجية للمؤسسة ، ومدى المكانة التي يحتلها الابداع التكنولوجي في اهتماماتها.

الفرع الثاني:-مكانة البحث والتطوير في عملية الابداع التكنولوجي.

يعتبر نشاط البحث والتطوير كمرحلة أولية لعملية الابداع التكنولوجي. (Anne le Bars, p. 25) ووفقا لدليل (Manuel d'Oslo، 2002) بان نشاط البحث والتطوير يشمل على ثلاثة مستويات من البحوث:

-البحوث الأساسية:وتعمل على تحليل الخصائص وذلك بصياغة فرضيات واختبارها بالإضافة الى النظريات والقوانين.

غالبا ما تتم هذه البحوث في قطاع التعليم العالي (الجامعات، مراكزالبحث العلمي)

- البحوث التطبيقية: وتتمثل في الاعمال الاصلية المنجزة لحصر التطبيقات الممكنة والناجمة عن البحث الأساسي وهذا النوع من البحوث يسمح بالوصول الى هدف محدد سلفا.

- التطوير: ويتمثل في الاعمال المنهجية القائمة على المعارف الموجودة والمكتسبة من البحوث او الخبرة العملية فهو يسمح بتطبيق الفعلي لنتائج متحصل عليها من البحث التطبيقي ، كما انه عند نهاية هذه المرحلة كل الشكوك التقنية تزول . وبعد المرور بهذه المستويات فهنا يتم بدا بعملية الابداع التكنولوجي.

الفرع الثالث: علاقة أنشطة البحث والتطوير بالابداع التكنولوجي.

-مما لاشك فيه بان وظيفة البحث والتطوير هي وظيفة اكثر ارتباطا بالابداع التكنولوجي وذلك كونها المدخل الأساسي في العملية الإبداعية و على رغم من انها ليست وظيفة وحيدة (pascal corbel, 2009)المرتبطة بعملية الابداع التكنولوجي داخل المؤسسة.

-أي ان أنشطة البحث والتطوير تعتبر من اهم محددات الابداع التكنولوجي في المؤسسة ولكنها ليست المحددة الوحيدة لان هناك محددات أخرى داخلية :كمحددات العلمية الإبداعية كوظيفة التسيير الموارد البشرية والوظيفة السوقية.

ولوجود علاقة وثيقة بين الابداع التكنولوجي والبحث والتطوير حيث أوضح ان ما يزيد عن 50%من هذه الدراسات اعتبرت للبحث وتطوير بمثابة متغير ومفسر للابداع وان 80 %منها توصلت لوجود علاقة إيجابية بين هدفين متغيرين.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

ان الدراسات العربية التي لجريت تناولت الموضوع الأثر البحث والتطوير والابداع التكنولوجي وثم تناول فيها الربط بين موضوعين على حد علم الباحث اما الدراسات الاجنية فقد تم اجراء العديد منها سواء اذا تعلق امر بالموضوع الواحد او الموضوعين .

المطلب الأول: الدراسة باللغة العربية .

1-دراسة بن نذير نصر الدين جامعة الجزائر(2002) الابداع التكنولوجي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعة ،رسالة الماجستير في التسيير حيث هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهمية ومكانة الابداع التكنولوجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعة كعامل أساسي ومحدد لقدراتها التنافسية في ظل المحيط الذي تنشط فيه وتوصلت هذه الدراسة :

-انه تغلب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعة الممارسة غير الرسمية لنشاطات البحث والتطوير في انتاج الابداعات التكنولوجية .

2-دراسة مهدي سلوى (2003)قد اقتصر هذا البحث على الدراسة إدارة البحث والتطوير والابداع التكنولوجي وقد تناولت هذه الدراسة بعض جوانب مهمة من الموضوع ، ولفتح افاق جديدة للبحث في هذا المجال الواسع والمتشعب .يمكن اقتراح بعض العناوين التي قد تلم بالجوانب أخرى لموضوع وتكمل النقص الذي تعرفه دراسة على مستوى الجامعات الوطنية .

تفعيل دور إدارة الابتكار في المؤسسة الوطنية .

-البحث والتطوير ودوره في تنمية القدرة التنافسية .

-دور الابداع التكنولوجي في قطاع خدمات في تحقيق رضى العملاء.

-علاقة نظام جودة بنظام الابداع في المؤسسة .

-الأثر تكوين الكفاءات البحثية على إنتاجية المؤسسة الاقتصادية.

3-دراسة صالح مهدي محسن العامري (2005) ولتي جاءت بعنوان العوامل التكنولوجية والتنظيمية المؤثرة في الابداع التكنولوجي :حيث أجريت هذه الدراسة على عينة كما هدفت الى توضيح مفهوم الابداع التكنولوجي وما يتعلق به من مفاهيم وعوامل للأبداع التكنولوجي وقد توصلت الدراسة الى اهم نتائج لأبداع التكنولوجي.

-ان نشاط ابداع التكنولوجي هو عنصر من عناصر المنافسة الأساسية في عالم اليوم لان اقتصاد العالمي هو اقتصاد معرفة وعلى هذا أساس لابد من اهتمام بالأبداع التكنولوجي ورصد اموال الكافية لدعم أقساط البحث والتطوير.

حيث هناك العلاقة القوية بين البحث والتطوير والابداع التكنولوجي وهذا شيء مهم يثب ان الاستثمار في العمليات البحث والتطوير يمكن من تحقيق ميزات المهمة.

4-دراسة ايمان بلبولة، مذكرة ماجستير بعنوان المؤثرات البيئة على الابداع التكنولوجي ،جامعة سعد دحلب البليدة ، افريل 2006.تدور اشكالياتها حول انعكاسات مختلف المتغيرات البيئة على ابداع التكنولوجي بالشكل الذي يؤدي الى تحفيزه، وتوصلت هذه الدراسة الى ان ما تملكه المؤسسة من قدرة على التكيف مع التغيرات في البيئة التكنولوجية يحدد بدرجة كبيرة المقدرة الإبداعية لديها .

والملاحظ في هذه الدراسة على تركيزها على العنصر الابداع التكنولوجي

5-دراسة الدكتور حسونة والزريقات (2009) بعنوان : اثر البحث والتطوير على توجه نحو التسويق الدولي في شركات صناعة الادوية الأردنية .

الهدف من هذه الدراسة التعرف على الأثر البحث والتطوير على التسويق الدولي في منظمات صناعة الادوية الأردنية وابرازدور واهمية البحث والتطوير في تحسين أداء منظمات صناعة الادوية حيث استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة 10 شركات من شركات الصناعة الادوية ،وقد تم استخدام العينة القصدية غير الاحتمالية في اختبار وحدة المعاينة التي تكونت من 75 مديرا مزعين بطريقة غير متساوية بين شركات عينة الدراسة 10 تبعا لمدى توافر المديرين المعنيين بالدراسة في كل منها ،وقد اختبر منها : المدير العام ،مديري التسويق . الإنتاج والبحث والتطوير وتصميم المنتج في كل شركة من شركات عينة الدراسة. احدى اهم

نتائج الدراسة ان هناك اثر لاستخدام عنصر البحث والتطوير على التسويق الدولي في منظمات صناعة الادوية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.

1-الدراسة (1996)McGrath واخرون .

تتميز هذه الدراسة بكونها تناولت المردود الاقتصادي المتوقع من الابداع التكنولوجي في ثماني دول مختلفة اوروبية لعينة من الشركات بلغت 40شركة صناعية .وقد اثبتت النتائج ان الفهم الواضح العلاقة بين المدخلات والنتائج المتوقعة من العملية من جانب ودرجة احتراف فريق العمل يؤدي الى خلق القدرة المميزة للشركة ،ومن ثم فان الابداع التكنولوجي يسهم في خلق تشكيلة جديدة من القدرات والموارد الإبداعية للمشاريع ومن ثم سيزداد العائد الكلي الذي تحققه المنظمة.

2-Cécile Partis Gérard vendue Française الدراسة (2001) warrant

-وصف تكنولوجيات والعمليات ابداع وكذلك الدراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لهذه التكنولوجيات وعمليات الابداع الملائمة وتعزيزها من خلال دراسات الميدانية .
-الدراسة لحوافز تنفيذ السياسات الابداع ونشر تكنولوجيات الملائمة وقد أظهرت نتائج دراسة ان الابداع التكنولوجي الملائم لان مفاهيم ابداع تكنولوجي والبحث والتطوير على حد سواء . لها طابع متعدد الابعاد لهذا حاول هذا التقرير بحث لجمع الابعاد وتجديد الذي تعد له أهمية كبيرة.

3-الدراسة Cécile Patris Gérard Valenduc.Francaise Warrant L'innovation technologique au service de développement durable.

وقد اجريت الدراسة على مجموعة من المؤسسات البلجيكية ، كما هدفت الى خمسة نقاط أساسية هي:

-الدراسة الدور المتناقض للابداع التكنولوجي ، وتحليله على حد سواء باعتباره من أسباب التنمية غير المستدامة وكمفتاح لنمط من أنماط الإنتاج المتوافقة مع التنمية المستدامة.

-دراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهذه التكنولوجيات وعمليات الابداع الملائمة للتنمية المستدامة وتعزيزها من خلال دراسات الميدانية .

-وضع الابداع التكنولوجي مع الأدوات الأخرى في خدمة التنمية المستدامة
-دراسة الفرامل والحوافز لتنفيذ سياسات الابداع ونشر تكنولوجيات وعمليات الابداع الملائمة للتنمية المستدامة ، ووضع النتائج فيما يتعلق بالسياق البلجيكي.

-وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الابداع التكنولوجي الملائم لتنمية المستدامة لان مفاهيم الابداع والتنمية المستدامة على حد سواء يكون لها طابع متعدد الابعاد ،لهذا حاول هذا التقرير البحث عن جميع الابعاد وتحديد تلك تبدو الأكثر الأهمية.

4-الدراسة (2002) Kaufmann&todtling

-ان موضوع هذه الدراسة التي كان ميدانها الرئيسي هو الإقليم الشمالي من النمسا ، هو مدى فاعلية الدعم المقدم الى شركات الصغيرة ومتوسطة الحجم في مجال تحقيق ابداع التكنولوجي ،وقد بلغ عدد المؤسسة المبوثة 140 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم وتتميز بان عدد العاملين في مجال البحث والتطوير فيها يصل الى 6,15% من اجمالي عدد العاملين .وتوصلت الدراسة الى ان اهم العوامل التي تشكل القيود على الابداع التكنولوجي هي المخاطرة العالية ونقص المخصصات المالية ثم عدم تخصيص وقت الكاف لمشروع الابداع التكنولوجي ،وكذلك ارتفاع أسعار التكنولوجيا وعدم توافرها في بعض المجالات.

5-الدراسة (2004)Xiao بعنوان Reputation Utility And Technological Innovation

Strategies

-هدفت الدراسة الى تقييم اثر استراتيجيات البحث والتطوير على تقديم نموذج للسمعة في الشركات عن طريق توظيف الألعاب بالاستناد لمبدأ "شومبير"،حيثاعتمدت الدراسة على تطبيق المبدأ على نوعين من الشركات شركات من نوع او شركات من Hمن الشركات الصناعية في الصين ،وكانت اللعبة تعتمد على نسبة المعلومات في الهيكل ،حيث كانت نتيجة الدراسة ان البحث والتطوير الذي يثري قاعدة المعلومات التي تملكها الشركات في الهيكل يؤثر على السمعة التنظيمية ،حيث ان السمعة تزيد وتصبح اكثر الفائدة للمنظمة من الشركات الأقل تطبيق

لاستراتيجيات البحث والتطوير، كما اشارت النتائج في حالة الابداع قسم البحث والتطوير يراكم راس المال البشري.

المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسة السابقة.

-ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو ان هذه الدراسة تناولت مفهومي البحث والتطوير وابداع التكنولوجيا في نفس الوقت اضافة الى دراسة علاقة بينهما كذلك من حيث الجانب التطبيقي فقد نفذت هذه الدراسة على بيئة خاصة تمثل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية هي شركة سونلغاز. كما تمثلت عينة الدراسة الحالية في فئة الإطارات السامية لعين تموشنت.

خلاصة:

-قدمنا في هذا الفصل اهم مفاهيم للبحث والتطوير والابداع التكنولوجي، حيث بحثت في مختلف ادبيات المتعلقة بكل من البحث والتطوير والابداع التكنولوجي .

-حيث اعتبرت قدرات البحث والتطوير كواحدة من خصائص أساسية (الرئيسة) التي تساعد على تمييز بين المؤسسات الناجحة وكذلك اعتبر البحث والتطوير كمنشآت ابداعية منهجية غرضه الزيادة المعرفة وكما يشمل على نشاطين منهجية غرضه زيادة المعرفة وكما يشمل على نشاطين منهجيين هما:

1-البحث الأساسي.

2-البحث التطبيقي.

3-التطوير.

وكما تطرقت في هذا الفصل الى ان للبحث وتطوير أثر على أداء المؤسسات ويمثل قوة الحركة للإبداع التكنولوجي.

-فبرغم من ان ابداع التكنولوجي غير مؤكد ويعتبر استثمار في ظل عدم اليقين الا انه يساهم بشكل إيجابي في أداء المؤسسة. ومن اهم المؤشرات المستعملة لقياس الابداع التكنولوجي متمثلة في جهود البحث والتطوير.

-وبعدما فصلت في أهمية البحث والتطوير كمتغير مستقل والابداع التكنولوجي

كمتغير تابع واهم الدراسات تناولت في هذا البحث. فلنعرض الجانب التطبيقي للمؤسسة الاقتصادية تناولت في هذا البحث.



الفصل الثاني:
الدراسة التطبيقية
لمؤسسة سونلغاز
عين تموشنت

تمهيد:

يعتبر توزيع الكهرباء والغاز خدمة عامة بهدف ضمان التموين بالكهرباء والغاز في أحسن ظروف الاستمرارية والجودة والامن والسعر واحترام قواعد التقنية والبيئة وينقسم هذا الفصل الى المبحثين حيث ينقسم المبحث الأول الى ثلاث المطالب حيث تطرقنا في هذه مطالب الى تقديم وتنظيم ومهام شركة سونلغاز لولاية عين تموشنت.

اما المبحث الثاني فهو يخص الجانب تطبيقي لمؤسسة سونلغاز وينقسم الى ثلاث مطالب.

المبحث الأول: تقديم لشركة سونلغاز لغرب لولاية عين تموشنت.

المطلب الأول: تقديم لشركة سونلغاز للغرب لولاية عين تموشنت.

-تعتبر شركة سونلغاز للغرب فرع من فروع مجمع سونلغاز وهي شركة مساهمة براس المال قدره 25ملياردينار جزائري وهي تتشكل من مجموعة وظيفية وتشغيلية تغطي 511بلدية موزعة على 17ولاية شمال وغرب البلاد يمتد على المساحة 93336كلم مربع مع عدد من السكان 10044311تتشكل من 113وكالة التجارية .

63مقاطعة الكهرباء.

46مقاطعة غاز.

19مقاطعة استغلال الغاز.

وكرس القانون رقم 01-02المؤرخ في 05-02-2002 المتعلق بالغاز عن طريق انابيب وفصل الجانب القانوني والوظيفي والمحاسبي للانشطة التابعة لمجمع سونلغاز المكرسة من طرف الشركات المتبقية عنها مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي الى شركة توزيع الكهرباء والغاز SDO هذه الأخيرة تكون شركة بالاسهم حيث تبنت منذ شهر افريل 2009ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة مديريات الوظيفية ومن 20مديرية توزيع تغطي 27ولاية من شمال الغرب الى جنوب الغرب البلاد بخبرة اكثر من 50سنة بزبائن اصبحوا اكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء والغاز على مستوى ولاية عين تموشنت

-تقع مديرية سونلغاز لولاية عين تموشنت على طريق الشعبة اللحم وبها 315عامل من كل الفئات الاجتماعية المهنية وتشرف على التسيير التقني والتجاري لشبكتي الكهرباء والغاز عبر كامل بلديات الولاية.

-كما تغطي 08دوائر وهي عين تموشنت ,المالح,ولهاصة,عين الكيحل,حمام بوحجر,عين الأربعاء,العامرية وبني صاف,شاطى تارقة ولديها شبكة متكونة من

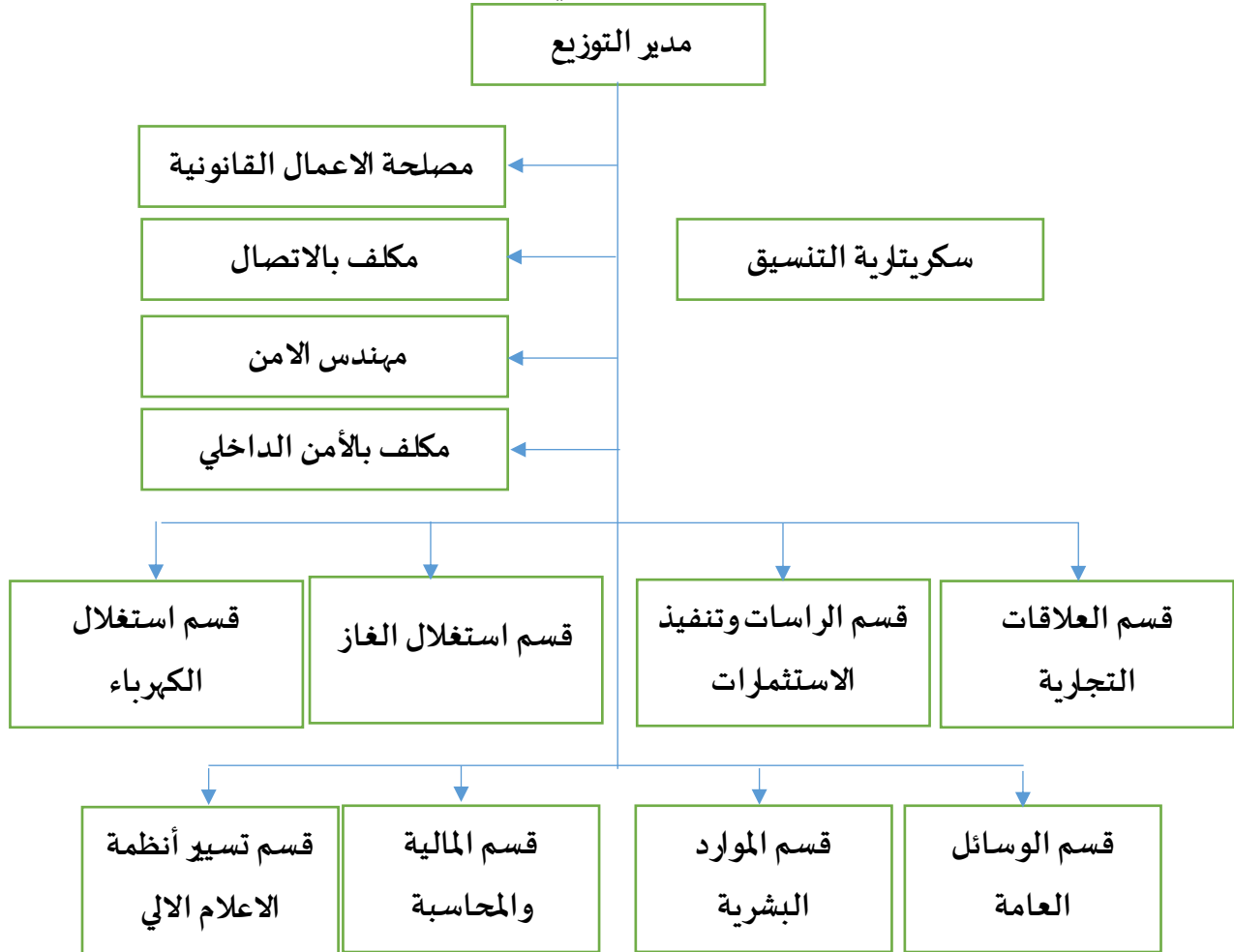
06 وكالات تجارية و03 مصالح تقنية في الكهرباء و03 مصالح تقنية في الغاز وتزود 98836 مشترك بالكهرباء و46335 مشترك بالغاز

المطلب الثاني: تنظيم العام لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت

سأقوم في هذا المطلب بدراسة الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز لعين تموشنت ودراسة الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية.

الفرع الأول: دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت.

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت.



المصدر: قسم الموارد البشرية لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت.

اولاً: تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت.

-ان مؤسسة سونلغاز لولاية عين تموشنت متفرعة من شجرة متكونة من:

1-المدير العام:وهو الذي يتحكم في اقسام مديرية ومواظبة واتخاذ القرارات خاصة بالاقسام سواء كانت قرارات في مصالحها او قرارات ضدها في حالة سوء التسيير او المشاكل التي تنجم عنها:كما ان مهمته الرئيسية في تسيير العام للمؤسسة.

2-سكرتيرية التنسيق(امانة):وهي بمثابة القلب نابض للمؤسسة اذ انها هوزة الوصل بين المدير وكل اقسام المؤسسة وكذا المستثمرين فهي بمثابة العلية السوداء للمؤسسة.

3-قسم العلاقات التجارية:وهو قسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن وتوصيلهم بالكهرباء والغاز وفق طلبات الزبائن والمؤسسات الأخرى كما انها تضم ستة وكالات تجارية تابعة للمديرية وهي حمام بوحجر .بني صاف ,العامرية.ووكالة عين تموشنت شمال الجنوب .عين كيجل .

1-قسم استغلال الغاز :وهو قسم مخصص للقيام بكل الاشغال والاستثمارات الخاصة بالغاز فقط كما تعمل على صيانة صمامات الغاز وقياس التوترات للقنوات الفلاذية .

2-قسم استغلال الكهرباء:وهو قسم المكلف بتوزيع الكهرباء والعمل على توسيع شبكة الكهرباء وتوصيلها الى ابعد الحلول وقسم الدراسات وتنفيذ الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز وهو قسم المخصص لدراسة مختلف الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز والقيام بعروض استثمارية للمقاولين بعرض توسيع الشبكة وابصالها الى كل الزبائن .

3-قسم المالية والمحاسبة : ويعتبر هذا القسم من اقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح وتتمثل مهامها بتسيير المالي للشركة والسهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق أرباح لها بالإضافة الى متابعة المداخيل الشهرية للبنك وحساب البريد والمراقبة كل العمليات الجرد الفصلية والسنوية وتحضير الميزانية في شهر جوان ومراقبة وتحليل الصندوق مراقبة أجور العمال العمليتي التي تجرى في دفتر اليومية والميزانية .

4- قسم الموارد البشرية: يقوم هذا القسم بالسهر على اعداد استغلال الاجر وكل العناصر المتغيرة ومعالجة الشكاوي بالقيام بمخططات التكوين في كل السنة كذلك التنسيق ومراقبة مختلف النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين مثل: التوظيف, التوجيه, التكوين. النقل والمشاركة في تطبيق مختلف مخططات الموارد البشرية تحليل وتقييم حاجات العامل في التكوين .

-مهندس الامن: يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية والأشخاص المدنيين ووضع لوحات المعلومات والتقارير للمديرية ونشر الملصقات للحوادث النموذجية وممارسة وضمن امانة لجنة لوقاية الامن الوحدة ومتابعة التوجيهات.

5-مصلحة الامن الداخلي: مساعدة المدير في التنسيق القرارات الإجراءات المناسبة لأمن الداخلي والسهر على مطابقة مخططات الامن الداخلي لكل البنية التحتية للمديرية والتحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية ومراقبة أعوان الامن الداخلي.

6-مصلحة الاتصالات: تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي وذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية وتحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المؤسسة وتحسين الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء والغاز.

تحسين صورة المؤسسة على مستوى الاعلام (الصحافة والإذاعة) من خلال الرد على المقالات المسيئة للمؤسسة وحضور بعض الحصص الاذاعية والمشاركة في الإصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.

7-مصلحة الاعمال القانونية: تقوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرفا فيها.

8- فرع الوسائل العامة: هو فرع بتكفل ببراء المحلات لاستعمالها كوكالات التجارية -توفير النقل للعمال.

-التعامل مع موردي الشركة.

-يتكفل بشراء الأجهزة والمعدات.

9- قسم تسيير أنظمة الاعلام الالي يعتبر هذا القسم من اهم اقسام المديرية فهو يقوم:

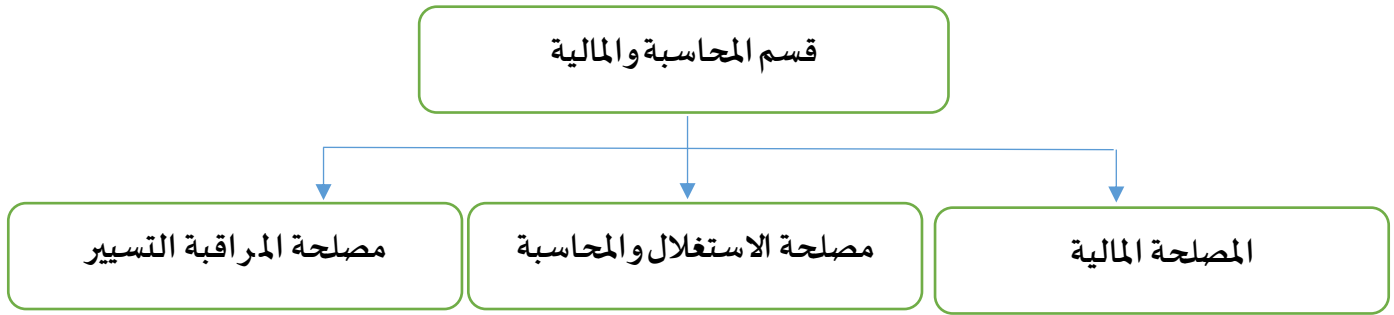
-يقوم بنقل المعلومات فيها بين الأقسام.

-يقوم بالإدخال إضافات فيها يخص شبكة الاعلام الالي والمعلوماتية اصلاح أجهزة الكمبيوتر
تكفل بكل وسائل الاعلام الالي .

-طباعة القوائم المالية.

الفرع الثاني: الدراسة الهيكل التنظيمي لقسم الحاسبة المالية.

الشكل رقم (02-02): يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.



المصدر: القسم الموارد البشرية لمؤسسة سونلغاز لعين تموشنت

ثانيا: تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.

-رئيس قسم المحاسبة والمالية وهو مسؤول عن المصالح الثلاث وتتمثل مهامه فيما يلي :

-المشاركة في وضع خطة عمل المديرية.

-إدارة أنشطة المالية والإدارية للمديرية.

-إجراءات عملية التسويقية لأصول والخصوم والعوائد المتوقعة.

-ضمان سرية المعلومات والوثائق ذات الصلة بالدارة المالية.

-إجراءات عملية الفحص والموافقة على جميع الوثائق (التقارير. الميزانية) المديرية وفقا

الإجراءات القائمة:

1-مصلحة المالية: حيث يقوم هذه المصلحة بعدة عمليات ووضع برامج التموين والموازنات والمخططات المالية التي يتم تغطية المشاريع ماليا بناءا عليه وتتمثل كذلك في تسديد الفواتير والتي بدورها تنقسم الى فواتير الاستثمار وفواتير الاستغلال بالإضافة الى تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي كما تقوم أيضا بمتابعة المدخلات البنكية وتقوم أيضا بما يسمى بعملية المقاربة البنكية فيما يخص كل الحركات الأموال الخاصة بالشركة وتقوم أيضا بمراقبة القواعد المالية زيادة على ذلك التعهدات المالية للمؤسسة والمراقبة المستثمرة لصندوق المؤسسة .

2-مصلحة الاستغلال والمحاسبة وتتكون من:

2-1-رئيس مصلحة الاستغلال ويعمل فيها شخص الواحد.

2-2-مكلف بالدراسات ويعمل فيها شخص واحد.

2-3-محاسب ويعمل فيها ثلاث محاسبين وهم تابعون لرئيس قسم المحاسبة وتركيز مهامهم على ما يلي:

-ضمان استعمال المعلوماتية في كل ما يتعلق بالمحاسبة بالإضافة الى اعداد الوثائق المحاسبية (اليومية. دفتر الأستاذ. الميزان المراجعة)

-مسك المحاسبة العامة على أساس خطة محاسبية رسمية وضعت وفقا لقواعد قانونية وتنظيمية

-معالجة الفواتير

-اعداد توقعات التدفق النقدي على المدى القصير

-معالجة الضرائب على الدخل والضرائب

3-مصلحة الميزانية والمراقبة التسيير

يتلخص دور هذه المصلحة في اعداد الميزانية لكل سنة وتقوم بمتابعة برنامج الاستثمار كل شهر الحسابات المحاسبية للمخطط العام وتحليل مختلف مراكز

المطلقة والتسيير حرية المطلقة.

المطلب الثالث: مهام مؤسسة سونلغاز لعين تموشنت.

-ضمان الامن والوقاية النوعية.

-صيانة والتنمية للشبكة التوزيع الكهرباء والغاز.

-توزيع اشغال الكهرباء والغاز.

-التصنيع وصيانة الوسائل الكهربائية.

-استغلال الكهرباء والغاز.

-مواكبة التكنولوجيا الجديدة واستغلال الشبكة.

-تقوم بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع.

-تشارك في تجديد المقاييس التي تنطبق على العتاد والتجهيزات ولا سيما منها برامج التسيير.

-تعد السياسة التجارية وتنفيذها وفق لشروط العامة.

-تصنع التطورات لكل منشأة والتجهيزات والهياكل القاعدية والضرورية.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة سونلغاز – عين تموشنت

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها: تحديد مجال الدراسة أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بيانات الاستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS version 25 لتحليل البيانات وسنتطرق إليها في ما يلي:

أولاً: مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات

1. مجالات الدراسة:

بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ 22 فيفري الى 08 مارس 2023 واستمرت إلى مدى 15 يوم حيث تم من خلالها جمع القدر الكافي من البيانات والمعلومات الضرورية التي تبنى عليها الدراسة وكذلك إعداد نموذج للاستبيان وضبطه وتحكيمه من طرف الأساتذة وبعض العمال بمؤسسة سونلغاز ثم توزيعه على أفراد عينة الدراسة وبعدها تم استرجاع الاستبيان انتقلنا إلى مرحلة تحليل النتائج.

أ. طريقة جمع البيانات:

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

- البيانات الأولية: من خلال البحث في الجانب الميداني بتوزيع الاستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، ومن تم تفرغها وتحليلها في البرنامج الإحصائي spss واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
- البيانات الثانوية: تمت مراجعة المذكرات المتعلقة بموضوع قيد الدراسات السابقة.

2. أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من بين أهم الأدوات المستعملة في الدراسة باعتباره وسيلة للكشف عن آراء العمال والمعرفة السابقة لهم وجمع المعلومات بغرض تحليلها والوصول إلى نتائج حيث وجه الاستبيان للموظفين، زيادة على ذلك قمنا ببعض المقابلات مع رؤساء الأقسام والإطارات على مستوى مؤسسة سونلغاز بغية الاستفسار عن مدى معرفة البحث والتطوير ودوره في تفعيل الابداع التكنولوجي وحقيقة تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية وبالأخص مؤسسة سونلغاز - عين تموشنت كذلك قمنا بتحضير ملخص يعرف بالدراسة المراد إنجازها ومختلف متغيرات وعناصر الدراسة.

ثانياً: مجتمع، عينة الدراسة وحدود الدراسة

1. مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع دراستنا على موظفين مؤسسة سونلغاز - عين تموشنت والمقدر بـ 50 موظفا لسنة 2023.

2. عينة الدراسة: اختير العينة المقصودة حيث وزعت الاستثمارات على موظفي مؤسسة سونلغاز - عين تموشنت وبلغ عددها 50 وكان عدد الاستثمارات المسترجعة والصالحة التي تم إخضاعها للدراسة بـ 45 يعني أن عينة الدراسة وفق التوزيع الطبيعي أي أنها مناسبة للدراسة.

1. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مؤسسة سونلغاز - عين تموشنت.
- الحدود الزمانية: امتدت فترة التريص من 22 فيفري الى 08 مارس 2023.

2. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البحث والتطوير.
- المتغير التابع: الابداع التكنولوجي.

المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان وثباته

الفرع الأول: بيانات الاستبيان

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبيان (أنظر الملحق) تكون من المعلومات الشخصية و14 سؤال مغلق، شمل الاستبيان على محورين و هذا لغرض الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة و الإجابة على الفرضيات المطروحة و كانت محاور الدراسة على النحو التالي:

- المحور الأول: البحث والتطوير.
- المحور الثاني: الابداع التكنولوجي.

و قد تم استخدام مقياس ليكارث (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه و توازن درجاته، حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان و المتمثلة في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) و على المجيب على الأسئلة وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختيار غير موافق بشدة يعني درجة (1)، غير موافق درجتان (2)، محايد (3) ثلاثة درجات، موافق أربع درجات (4) و أخيراً موافق بشدة خمسة درجات (5).

الجدول رقم (01-02): درجات سلم ليكارث الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: محمد خير أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجة (أس بي أس أس)، دار الصفاء، الأردن،

2005، ص:22.

الفرع الثاني: صدق الاستبيان

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق)، بغية التأكد من مدى تطابقه مع موضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من ملاحظاتهم و توجيهاتهم فيما يخص كل من شكل، محتوى و مدى تناسق عبارات الاستبيان و ترابط محاوره و التي أخذت بعين الاعتبار في إطار تصحيحي يتماشى وما تم الإشارة، بالإضافة إلى عرضه على عينة من موظفين مؤسسة سونلغاز – عين تموشنت من أجل التأكد من محتوى الاستبيان و وضوح عباراته.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط سبيرمان (Spearman) لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 0.05.

1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول "البحث والتطوير"

الجدول رقم (02-02): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول

"البحث والتطوير"

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية sig
01	0.387**	0.009
02	0.627**	0.000
03	0.292	0.051
04	0.620**	0.000
05	0.375*	0.011
06	0.627**	0.000

0.000	0.627**	07
-------	---------	----

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات SPSS. **: مستوى دلالة 0.01؛ * : مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول "البحث والتطوير" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، ما عدا العبارة رقم 03 التي ليس لها دلالة احصائية، وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لمعظم عبارات المحور الأول "البحث والتطوير" مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "الابداع التكنولوجي"

الجدول رقم (02-03): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني

"الابداع التكنولوجي"

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية Sig
08	0.439**	0.003
09	0.466**	0.001
10	0.506**	0.000
11	0.447**	0.002
12	0.491**	0.001
13	0.372*	0.012
14	0.506**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات SPSS. **: مستوى دلالة 0.01؛ * : مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني "الابداع التكنولوجي" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني "الابداع التكنولوجي" مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

الفرع الثالث: ثبات الاستبيان

من خلال تطبيق برنامج spss تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة و
تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (04-02): ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل alpha cronbach
جميع محاور الاستبيان	14	70,80%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss .

نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، متغير مستقل وهو البحث والتطوير والمتغير
التابع هو الابداع التكنولوجي ويمكن تمثيل نموذج الدراسة بالمعادلة التالية:

$$(y) = f(x)$$

حيث أن :

الابداع التكنولوجي : (y) متغير تابع

البحث والتطوير (x) : متغير مستقل

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج
الإحصائي spss واختبار الفرضيات بغية عرض نتائج الدراسة والخروج في الأخير بمجموعة
من التوصيات والاقتراحات التي تستفيد منها مؤسسة سونلغاز – عين تموشنت.

الفرع الأول: دراسة وتحليل الاستبيان

1. المعلومات الشخصية: والتي نبيها في الجداول والاشكال التالية

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

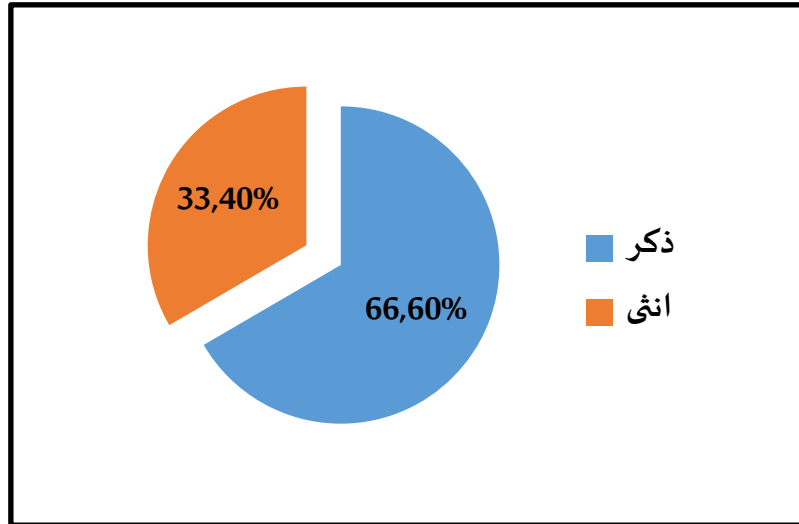
الجدول رقم (02-05): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	30	66.6%
أنثى	15	33.4%
المجموع	45	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة لنوع الجنس: نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 66,6% في حين أن نسبة الإناث تمثل 33,4% وبالتالي فإن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بمعدل 33,2%.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب "العمر":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

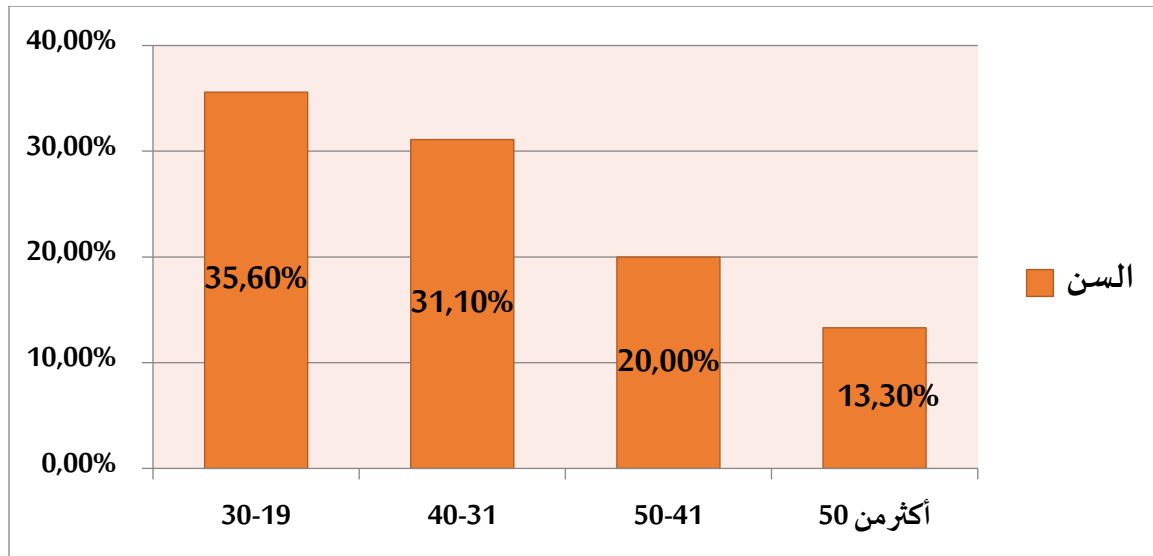
الجدول رقم (06-02): توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
30-19 سنة	16	35.6%
40-31 سنة	14	31.1%
50-41 سنة	9	20.0%
أكثر من 50 سنة	6	13.3%
المجموع	45	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04-02): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة للعمر: نجد من خلال الجدول والشكل أعلاه بأن الفئة الأعمار من 19-30 سنة تمثل أعلى نسبة وبمعدل 35.60% تليها فئة الأعمار من 31-40 سنة والتي تمثل نسبة 31.10% ثم فئة 41-50 بنسبة 20.00% وأخيراً الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بنسبة 13.30% نلاحظ من خلال المعطيات أن مؤسسة سونلغاز تعتمد بدرجة كبيرة على الفئات العمرية الشبانية وهذا لغرض الاستفادة من خبرتهم ورصيدهم العلمي وأن طبيعة عمل المؤسسة تتطلب الحذر والسلاسة في الأداء.

ثالثاً: توزيع العينة حسب "الدرجة العلمية":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

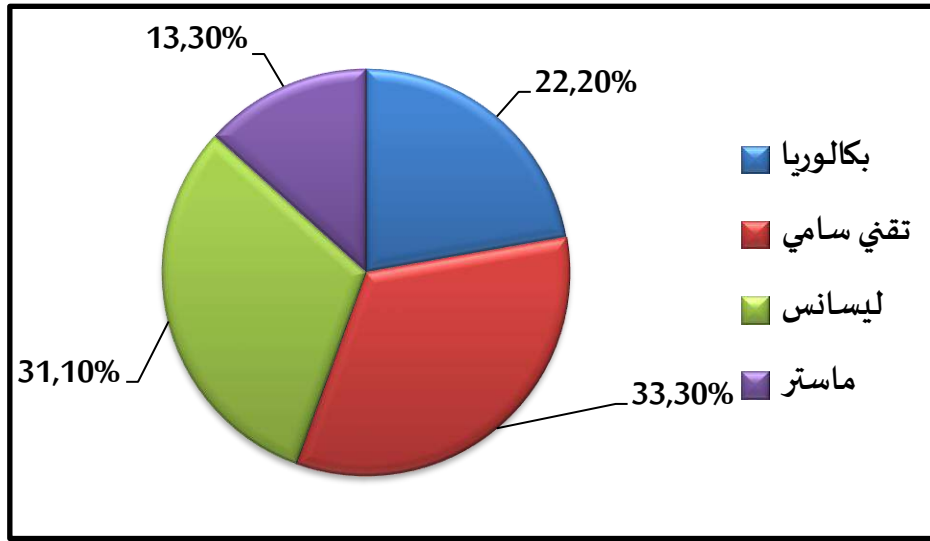
الجدول رقم (02-07): توزيع العينة حسب الدرجة العلمية

النسبة المئوية %	التكرار	الدرجة العلمية
22.2%	10	بكالوريا
33.3%	15	تقني سامي
31.1%	14	ليسانس
13.3%	6	ماستر
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-05): توزيع العينة حسب المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة للدرجة العلمية: نلاحظ بأن العمال الحاصلين على التقني سامي يحتلون النسبة العليا المقدرة بـ 33.30% تم كل من شهادة الليسانس بنسبة 31.10% تليها شهادة البكالوريا بنسبة مقدرة بـ 22.20% وأخيراً شهادة الماستر بنسبة 13.30% وهذا يدل على أن المؤسسة تقوم بتوظيف وبنسبة عالية خريجي الجامعات وذوي الكفاءات العلمية.

رابعاً: توزيع العينة حسب "سنوات الخبرة":

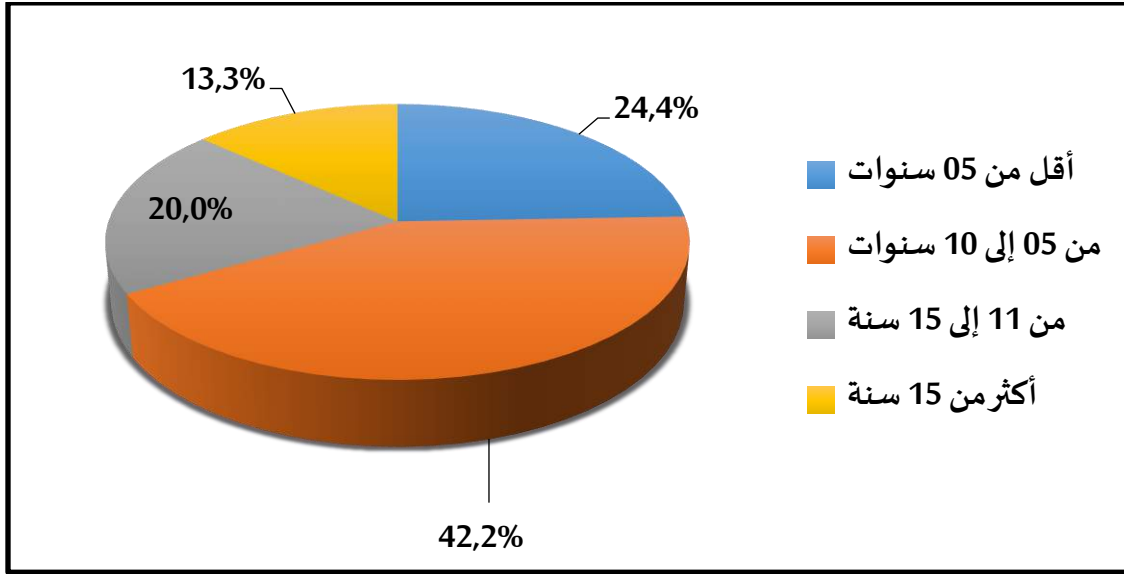
الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم (02-08): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 05 سنوات	11	24.4%
من 05 إلى 10 سنوات	19	42.2%
من 11 إلى 15 سنة	9	20.0%
أكثر من 15 سنة	6	13.3%
المجموع	45	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

الشكل رقم (06-02): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة لسنوات الخبرة: نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه بأن أعلى نسبة خبرة احتلها الذين تتراوح خبرتهم من 05 الى 10 سنوات والتي تمثل 42.2% ثم تليها الفئة ذات سنوات الخبرة أقل من 05 سنوات بنسبة 24.4% وبعدها تحتل الفئة ذات سنوات الخبرة 11 إلى 15 سنة بنسبة 20.0% وأخير تحتل الفئة ذات سنوات الخبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 13.3%.

♦ عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

تظهر الجداول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للمحورين كل لوحده التي تم التوصل إليها من خلال المدى و هو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة، وباعتبار أننا اعتمدنا على مقياس ليكارث الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1-5 فقيمة المدى هي (4=1-5) و التي يتم قسمتها على خلايا المقياس (0.8=5/4)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار وبالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1-1.80) فهذا يدل على أن درجة الاستجابة منخفضة جداً، أما إذا كان محصور في المجال (1.80-2.60) فنقول

أن درجة الاستجابة منخفضة، يليه المجال (2.60-3.40) درجة الاستجابة تكون متوسطة، ثم المجال (3.40-4.20) الذي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، أما بالنسبة للمجال (4.20-5) فإن درجة الاستجابة فيه تعتبر مرتفعة جداً و أن المتوسط المعياري يساوي (3).

يوضح الجدول التالي توزيع الدرجات حسب سلم ليكارث الخماسي

الجدول رقم (09-02): توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارث

1.80-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

المصدر: سلم ليكارث الخماسي.

- ✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أقل من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى رفض محتوى العبارة
- ✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أكثر من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى قبول محتوى العبارة.

المحور الأول: "البحث والتطوير"

الجدول رقم (10-02): تحليل عبارات المحور الأول "البحث والتطوير"

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة	
									التكرار	النسبة %
									التكرار	النسبة %
1	11	16	12	3	3	2.3	1.13	5	منخفضة	
	24.4 %	35.6 %	26.7 %	6.7 %	6.7 %				6	1

منخفضة	2	1.271	2.44	4	5	11	12	13	2
				%8.9	11.1%	24.4%	26.7%	28.9%	
متوسطة	1	1.206	2.67	4	7	12	14	8	3
				%8.9	15.6%	26.7%	31.1%	17.8%	
منخفضة	6	1.104	2.31	2	5	9	18	11	4
				%4.4	11.1%	20.0%	40.0%	24.4%	
منخفضة	7	1.180	2.29	2	6	9	14	14	5
				%4.4	13.3%	20.0%	31.1%	31.1%	
منخفضة	2	1.271	2.44	4	5	11	12	13	6
				%8.9	11.1%	24.4%	26.7%	28.9%	
منخفضة	2	1.271	2.44	4	5	11	12	13	7
				%8.9	11.1%	24.4%	26.7%	28.9%	
منخفضة		0.509	2.41	مجموع عبارات المحور الأول					

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 2.41 بأهمية نسبية منخفضة، وبانحراف معياري قدر بـ 0.509. وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة كلها منخفضة فهي تمثل البحث والتطوير وبعد تحليل نتائج استجابات أفراد العينة، يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه لعبارات تراوحت قيمها ما بين: 2.29 و 2.67 بأهمية نسبية منخفضة، وبانحراف معياري ما بين

1.104-1.271، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة في المؤسسة تميل إلى رفض محتوى العبارات الدالة لمحور البحث والتطوير فالمؤسسة لا تقوم بإدراج هذا البعد في عملياتها.

المحور الثاني: الابداع التكنولوجي

الجدول رقم (02-11): تحليل عبارات المحور الثاني "الابداع التكنولوجي"

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة	التكرار				
										التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
										%	%	%	%	%
08	10	16	13	5	1	2.36	1.026	3	منخفضة					
	28.9%	35.6%	28.9%	11.1%	2.2%									
09	10	17	9	7	2	2.42	1.138	2	منخفضة					
	22.2%	37.8%	20%	15.6%	4.4%									
10	14	15	11	4	1	2.18	1.051	5	منخفضة					
	31.1%	33.3%	24.4%	8.9%	2.2%									
11	11	16	13	4	1	2.29	1.014	4	منخفضة					
	24.4%	35.6%	28.9%	8.9%	2.2%									
12	11	14	11	6	3	2.47	1.198	1	منخفضة					
	24.4%	31.1%	24.4%	13.3%	6.7%									
13	12	21	7	5	0	2.11	0.935	7	منخفضة					

				%0.0	%11.1	%15.6	%46.7	26.7 %	
منخفضة	5	1.050	2.18	1	4	11	15	14	14
				%2.2	%8.9	%24.5	%33.3	31.1 %	
منخفضة		0.434	2.30	مجموع عبارات المحور الثاني					

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 2.30 بأهمية نسبية منخفضة، وبانحراف معياري إجمالي قدر بـ 0.434.

وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة كلها منخفضة فهي تمثل الإبداع التكنولوجي وبعد تحليل نتائج استجابات أفراد العينة، يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه عبارات تراوحت قيمها ما بين: 2.11 و 2.47 بأهمية نسبية منخفضة، وبانحراف معياري ما بين 0.935-1.198، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة في المؤسسة تميل إلى رفض محتوى العبارات الدالة لمحور الإبداع التكنولوجي.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية

1. دراسة التوزيع:

من خلال العينة ($45 = N \leq 45$) إذن يمكن اعتبار أن التوزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي و منه يمكن إجراء الاختبارات التالية:

• اختبار الفرضية:

لمعرفة أثر البحث والتطوير في تفعيل الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز – عين تموشنت، تم اختبار الفرضية التالية من خلال قبول أو رفض إحدى الفرضيتين المساعدة الآتيتين:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبحث والتطوير في تفعيل الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز – عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبحث والتطوير في تفعيل الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز – عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

للإجابة على الفرضيات نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من التأثير:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + \mu$$

حيث:

Y: المتغير التابع (الإبداع التكنولوجي).

X1: المتغير المستقل (البحث والتطوير).

a0: الثابتة و تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a1: معامل الانحدار للمتغير المستقل

μ : الخطأ العشوائي

الجدول رقم (02-12): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج

الانحدار للفرضية

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	معامل التحديد R ²	قيمة الارتباط
0.896 ^b	0.017	1	0.003	0.003	بين المجموعات	0.000	0.020 ^a
		43	0.193	8.291	داخل المجموعات		

44

8.295

المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط والتي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع الإبداع التكنولوجي والمتغير المستقل البحث والتطوير، تشير R إلى ضعف الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 02.0% وهي درجة ارتباط تحت المتوسط، كما أن معامل التحديد R² تشير إلى أن المتغير المستقل البحث والتطوير يفسر 00% من التباين الحاصل في المتغير التابع الإبداع التكنولوجي.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة Sig 0.896b أكبر من 0.05 وعليه نقول أنه ليس هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم (02-13): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للبحث والتطوير في تفعيل الإبداع التكنولوجي

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الإبداع التكنولوجي	الجزء الثابت	2.260		7.036	0.000
	البحث والتطوير	0.017	0.020	0.131	0.896

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة والذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين الإبداع التكنولوجي والبحث والتطوير حيث بلغ معامل الانحدار البحث والتطوير 0.017 الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل البحث والتطوير بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.017 من المتغير التابع الإبداع التكنولوجي.

كانت قيمة t المحسوبة تساوي 0.131 وهي أصغر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0.896 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن الإبداع التكنولوجي هو متغير غير مفسر للبحث والتطوير وبالتالي نقول أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبحث والتطوير في تفعيل الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز – عين تموشنت مما يعني قبول الفرضية العدمية H0 ورفض الفرضية البديلة H1 والمتمثلة فيما يلي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبحث والتطوير في تفعيل الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز – عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.
والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير الإبداع التكنولوجي والبحث والتطوير:

$$Y = 2.260 - 0.017X_1$$

خلاصة:

في ضوء القناعة بأهمية و جود نظام كفاء لضمان استقرار و سلامة النظام المؤسسة، تبذل المؤسسة سونلغاز لعين تموشنت جهود معتبرة فيما يخص البحث والتطوير بغرض خلق نظام يتماشى مع التطورات المتعلقة بالابداع التكنولوجي المنتهج في مؤسسات .

ومن خلال هذا الفصل تم مناقشة الجانب التطبيقي لغرض الإلمام بجميع عناصر الدراسة وتطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على الواقع العملي وهذا من خلال اسقاط الدراسة المتمثلة في تطبيق البحث وتطوير تأثيرها على الابداع التكنولوجي في المؤسسة سونلغاز لولاية عين تموشنت كذا للإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات سابقة الذكر.

الخاتمة العامة

1-توطئة:

بعد دراسة وتحليل الموضوع اثر البحث والتطوير لتفعيل ابداع التكنولوجيا ينبغي عمل اكثر لاكتساب تقنيات البحث المتطورة لوصول الى تكنولوجيايات متطورة وضرورة تواصل مع جميع هياكل المؤسسة، لنشر ثقافة الابداع بين عاملين في المؤسسة وعليه فان اثر البحث والتطوير هدف المهم لتفعيل الابداع التكنولوجي من اجل وصول الى الريادة وفي الأخير نقترح زيادة الأبحاث لتطوير الابداع التكنولوجي.

2-نتائج الدراسة:

من خلال ماسبق ذكره في هذه الفصول التي تطرقت اليها في الدراسة يمكن ابراز اهم نتائج التي تم توصل اليها في جانبها النظري والتطبيقي.

1-2 نتائج الجانب النظري للدراسة:

ان مفهومي البحث والتطوير والابداع التكنولوجي لهم مفاهيم متعددة الابعاد فيعتبر البحث وتطوير نقطة القوة لابداع فهو يعتبر نشاط ابداعي منهجي غرضه الزيادة في رصيد المعرفي . افقد اثبتت معظم الدراسات السابقة أهمية لقدرات البحث والتطوير بابعادها المعتمدة في الدراسة في تأثير على الابداع في المؤسسة وتعزيز أدائه.

2-2 نتائج الجانب التطبيقي للدراسة:

من استخدام التحليل احصائي للبيانات التي يتم جمعها لغرض تحقيق اهداف الدراسة. وجود علاقة إيجابية بين البحث والتطوير والابداع التكنولوجي كما تتراوح هذه القوة بين القوية والمتوسطة والضعيفة

-من خلال ماسبق ذكره نستنتج ان هناك اثر إيجابي ومعتبر للبحث وتطوير على الابداع التكنولوجي للمؤسسة الاقتصادية سونلغاز عين تموشنت محل الدراسة.

3-مقترحات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة ممارسة أنشطة البحث والتطوير بصفة رسمية.
- توفير عمال ذوي شهادات علمية عالية ومهارات وخبرات في شتى المجالات العلوم.
- الاهتمام اكثر بالمعلومات والمعارف المتوفرة خارج المؤسسة.
- الزيادة في دعم القدرات التنظيمية كونها تدعم الابداع التكنولوجي
- ضرورة تعزيز علاقة المؤسسة بزبائنهم للاستفادة من أفكارهم ومعارفهم في الابداع التكنولوجي.

4-افاق الدراسة:

- من خلال معالجة إشكالية الدراسة وفي ضوء نتائج متوصل اليها.صادف الباحث العديد من الجوانب التي لم تتمكن الدراسة الحالية من تناولها ومن أهمها:
- اثر تفاعل كل من قدرات البحث والتطوير والتصنيع والتسويق علماء الابداع في المؤسسات الصناعية.
- دور قدرات الاستيعابية في تعزيز قدرات البحث والتطوير والابداع التكنولوجي في المؤسسة.
- دور الاستثمار في عمال البحث والتطوير في تعزيز نجاح الابداع التكنولوجي في المؤسسة.

(المحمد لله رب العالمين)

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم شارف عبد القادر بورنان. (بلا تاريخ). واقع أنشطة البحث العلمي تطوير في الدول العربية . الجزائر: ملتقى وطني حول الجامعة والتنمية المستدامة.
- الحاج عرابة ، و نور الدين تمجدين . (27-28 نوفمبر 2007). وظيفة البحث والتطوير كاساس لتحقيق ميزة تنافسية جديدة في المؤسسات الاقتصادية . جامعة الشلف: الملتقى الدولي: المعرفة في ظل الاقتصاد ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية البلدان العربية.
- حريز هشام، و ساكر العربي. (بسكرة). القدة التنافسية لمراكز الحث العلي والتطوير طاقات متجددة. جامعة محمد خضير الجزائر: مجلة علوم انسانية.
- حواس امين . (2016). محاضرات في النمو الاقتصادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . جامعة ابن خلدون تيارت.
- خليل محمد حسن الشماع . (2007). مبادئ الادارة مع التركيز على ادارة الاعمال . الاردن: دار المسيرة والتوزيع والطباعة ط05.
- دراكر بيتر . (بلا تاريخ). (مجتمعالراسمالية)،ترجمة :صلاح بن معاذ معيوف . الرياض المملكة العربية السعودية : مركز البحوث.
- سعيد اوكيل. (1992). وظائف ونشاطات المؤسسة الاقتصادية . الجزائر: ديوان مطبوعات جامعة الجزائر.
- سعيد باخرمة احمد . (1994). اقتصاديات الصناعة ط01. دار زهران ,جدة.
- سلوى صالح مهدي العامري مهدي عبد الجبار. (31 ماي -2 جوان 2003). تأثير البحث وتطوير في الابداع الفني . فندق الاوراسي الجزائر: مداخلة مقدمة الى الملتقى الدولي حول اهمية الشفافية ونجاعة الاداء للاندماج الفعلي في اقتصاد العالمي.
- شاكر عسكري احمد . (2000). دراسات تسويقية متخصصة . عمان : دار زهران.
- عبد الوهاب بوبعة بواشري امينة. (2019). اثر البحث والتطوير على جودة المنتجات الجديدة . مجلة الاقتصاد الجديدة.
- فريدريك فون بوادن كريستوف. (2000). حرب الابداع فن الادارة بافكار عبد الرحمان توفيق . القاهرة : مركز الخبرات المهنية للادارة بنك القاهرة.

محمد الامين عثمان صلاح . (13-15 افريل 2005). دور البحث العلمي في تطوير تقنيات التعليم والتعلم في الوطن العربي . الجامعة الصنعاء اليمن : مرفقة مقدمة في ندوة حول تكنولوجيا المعلومات ودورها في رفع كفاءة القطاعات الانتاجية.

المراجع باللغة الأجنبية

anne le Bars .(2001) .innovation sans recherche les compétences pour innover dans les PME de l'agro alimentaires . université Pierre Mendes : thèse de doctorat en économie appliqué.non publié.

Cécile Patris و Gérard valenduc .(2001) .linnovation technologique au service du développement durable . université asbl .namur belgique: Rapport de la recherche centre travail technologies fondation travail.

landy Nabil Amara Rejean .(2005) .Les obstacles aLinnovation rapport presente au conete aviseur par valotech universite laval quebec . canada.

lases chantel .(1999) . florent faure linnovation technologique dans les services aux entreprises les 4pages de sessi . france: N105 ministere de léconomie des finances et de lindristrie.

pascal corbel .(2009) .technologie innovation stratégie de l'innovation technologique . frans: a'l'innovation strategique gualino lextenso.

vitoiw .(2001) .R.D stategy and organisation imperial collage .london.

قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلعاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



مذكرة تخرج اتر البحث وتطوير في تفعيل ابداع تكنولوجيا في مؤسسة اقتصادية سونلغاز عين تموشنت

استمارة استبيان :

السادة عملاء

مؤسسة سونلغاز، السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته.....

تحية طيبة، وبعد

تقوم الطالبة باجراء دراسة ميدانية لمذكرة تخرج اتر البحث وتطوير في تفعيل ابداع تكنولوجيا في مؤسسة اقتصادية" وذلك في طور الإعداد لشهادة الماستر " تخصص اقتصاد بنكي ونقدي ".
وعليه فاني ارجو منكم التكرم بمساعدتي والإجابة على الأسئلة المطروحة والفقرات المطروحة من خلال التعبير عن رأيكم بوضع علامة (x).

كما اعلمكم أن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي فقط وأن كل إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة.

تقبلوا فائق التحية والاحترام

إشراف الأستاذ : د.بوزيان الرحماني.

إعداد الطالبة :

- دحمون صبرينة

- الجزء الأول: البيانات الشخصية

(1) الجنس

أنثى

ذكر

(2) العمر

31 - 40 سنة

19 - 30 سنة

أكثر من 50 سنة

41 - 50 سنة

(3) الدرجة العلمية

بكالوريا

مستوى ثانوي

شهادة أخرى

مستوى جامعي

(4) الخبرة المهنية

6 - 10 سنوات

اقل من 5 سنوات

أكثر من 15 سنة

11 - 15 سنوات

الجزء الثاني: محاور الدراسة.

المحور الأول: المتغير المستقل.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تنفق المؤسسة باستمرار لاقتناء المعدات والمواد وتجهيزات اللازمة للعمل					
02	تخصيص ميزانية مالية معتبرة لانشطة البحث والتطوير					
03	تمنح المؤسسة أجور عالية نسبيا لعمال البحث وتطوير					
04	تعمل المؤسسة على مكافئات مالية لتحفيز عمال البحث وتطوير.					
05	الوضوح في اهداف مشروع البحث والتطوير ومراحل تنفيذه.					
06	يتم تنفيذ مشاريع البحث والتطوير في الوقت المحدد له.					
07	وجود فرق عمل ما بين مختلف الوظائف المؤسسة للقيام بأنشطة البحث والتطوير.					

المحور الثاني: المتغير التابع.

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
08	يوجد في قسم الابداع الافراد ذوي قدرات ومهارات عالية					
09	لدى ادارة المؤسسة القدرة على تعديل الهيكل وفق للمشاريع الابداعية					
10	تعمل المؤسسة على تتبع الدائم للتطورات التكنولوجية في محيطها					
11	يخضع عمال ابداع تكنولوجي لدورات تدريبية بصفة مستمرة ودائمة					
12	تهتم مؤسسة بزيادة عمال متخصصين في قسم ابداع تكنولوجي					
13	وضوح في اهداف الابداع التكنولوجي					
14	يمنح لعمال الابداع التكنولوجي أجور عالية					

شكرا على حسن تعاونكم معنا.

الأساتذة المحكمين

الجامعة	الاستاذ
جامعة عين تموشنت	د.حولية يحيى
جامعة عين تموشنت	د.يحياوي لخضر
جامعة عين تموشنت	د.غرزي سليمة

الملخص:

تسعى هذه الدراسة المتعرف على مستوى ومدى ممارسة أنشطة البحث والتطوير ومستوى الابداع التكنولوجي في عينة من المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، كما تهدف الى معرفة مدى مساهمة أنشطة البحث والتطوير في تفعيل الابداع التكنولوجي من خلال دراسة علاقة الارتباط والتأثير بين متغير المستقل في أنشطة البحث والتطوير، والمتغير التابع وهو الابداع التكنولوجي ولتحقيق هذه اهداف تم تصميم استبيان وتوزيعها على مدراء ومسؤولي اقسام البحث والتطوير واقسام الإنتاج في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة وتمثلت العينة المدروسة في 45 استمارة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ان مستوى ممارسة أنشطة البحث والتطوير مرتفع في اغلب المؤسسات الاقتصادية لكن القليل من هذه المؤسسات التي تهتم بالبحوث الطويلة ولديها كثافة في ممارسة أنشطة البحث والتطوير والتي تنتج عنها براءات الاختراع. كما ان مستوى الابداع التكنولوجي مرتفع ولكن الغالب على هذه الابداعات المنتجات المحسنة او تقليد لمنتجات الشركات الرائدة أي لم تصل بعد الى درجة الابداع الجذري المتأصل، وتوصلت الدراسة الى انه توجد فروق في ممارسة أنشطة البحث والتطوير تعزى الى حجم المؤسسة، كما توجد فروق في مستوى الابداع التكنولوجي في المؤسسات الاقتصادية تعود الى رسمية أنشطة البحث والتطوير وكذا شكل ممارسة هذه الأخيرة اذا كانت دائمة او ظرفية ومؤقتة، ولا توجد فروق في الابداع التكنولوجي تعزى الى حجم المؤسسة: كما توصلت الدراسة الى ان أنشطة البحث والتطوير تؤدي الى تفعيل وتقوية الابداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: البحث والتطوير؛ الابداع التكنولوجي؛ مؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

Abstract :

this study tries to identify the level and extent of reseach and development activities and the level of technological creativity in a sample of algerian industrial entruprises . it also aims to know the extent to which reserch and development activities contribute to the operationalization of technological creativity by studying the relationship and influence between the independent variabhe . represented in research and devalopment activities and is technological creativity as a dependent department in the indutrial establishment under study reached a variety of results the most important.

the studied sample consisted of45 questionnaire form s .the study reched a variety of results the most industrial etablissments but few of these institutions are interested in long term reserch and have intense reserch and development activities .the are no differences in technological creativities due tothe size of the institution . the study also found that research and development activities lead to the operationalization and strengthening of technnological creativity in algerian industrial enterprises.

Keywords : nological creativity ; research and development ; algerian enterprises indistrial.